وسط صمت عربي ودولي

20 ألف يمني عالقون بالمطارات وتقطَّعت بهم السبل

إغلاق مطار صنعاء الدولي أحدث حلقات الحصار الاقتصادي

اكتملت حلقات الحصار البرّي والجوي والبحري الشامل بإغلاق تحالف العدوان الذي تقوده السعودية مطار صنعاء الدولي منذ الـ 9 من أغسطس الجاري، ومنع رحلات شركة الخطوط الجوية اليمنية من وإلى المطار الرئيسي في البلاد.

وتسبّب إغلاق مطار صنعاء والذي يتنافى مع أبسط قواعد ومعايير القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، في تفاقم الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية لآلاف اليمنيين الذين تقطّعت بهم السبل في مطارات العالم سواء من المرضى أو الطلاب الدارسين في الخارج لتتكرّر المأساة التي سبّبها حظر الطيران مع بداية العدوان الـ 26 من مارس عام 2015م.

ووجّه مدير إدارة منطقة صنعاء في الخطوط الجوية اليمنية علي محمد المتوكّل- وبحسب توجيهات الإدارة العليا- مديري مكاتب المبيعات وموظّفي المبيعات والمحاسبين بإيقاف بيع وإصدار التذاكر على الخطوط التي تبدأ رحلتها من وإلى صنعاء، على أن يتم البيع من المناطق المفتوحة والتي يتم فيها تسيير الرحلات منها، وذلك بالنظر إلى توقّف التشغيل من مطار صنعاء الدولي بسبب الحظر الجوي.ويعدّ إغلاق مطار صنعاء أحدث حلقات الحصار الاقتصادي الذي سبقه إغلاق المطارات والموانئ وفرض القيود على الاستيراد ومنع التصدير وخاصةً النفط والغاز، فضلاً عن قرار حكومة بن دغر غير الشرعية بوقف التعامل مع البنك المركزي اليمني في العاصمة صنعاء، بهدف خنق اليمنيين اقتصادياً وحرمانهم من أبسط حقوقهم الاقتصادية والاجتماعية.

واستنكرت الجمهورية اليمنية إقدام دول تحالف العدوان على إغلاق مطار صنعاء الدولي منذ الـ 9 من الشهر الجاري للمرة الثانية منذ بداية العدوان.

وقال القائم بأعمال وزير النقل عبد الله العنسي خلال مؤتمر صحفي عقد في مطار صنعاء الدولي الثلاثاء: "إن الحظر الجوي على اليمن يعد منافياً لجميع الأعراف والمعاهدات والمواثيق الدولية ذات الصلة ومخالفاً لقرارات مجلس الأمن بما في ذلك القرار 2216 الذي لم يجز العدوان والحصار البرّي والبحري والجوي المفروض على المواطن اليمني" .

وأشار إلى أن قرار إيقاف الرحلات وإغلاق مطار صنعاء الدولي يتنافى أيضاً مع نصوص اتفاقية منظمة الطيران المدني الدولية "الإيكاو" والتي أكدت على سيادة الدولة الكاملة على مجالها الجوي.

مؤكداً "أن إخضاع رحلات الخطوط الجوية اليمنية أو أي شركة طيران أخرى ترغب بالهبوط في مطار صنعاء الدولي للتفتيش في مطار بيشة السعودي إجراء غير قانوني وغير أخلاقي ومخالف للاتفاقيات والمواثيق ذات الصلة"، لافتاً إلى أن طلب دول تحالف العدوان موافاتها مسبقاً بأسماء وبيانات المسافرين يعد انتهاكاً صارخاً للسيادة اليمنية.

وأوضح أن إيقاف حركة الركاب من وإلى مطار صنعاء الدولي قد زاد من معاناة وحصار الشعب اليمني في الداخل والخارج كونها ذات طابع إنساني بحت وأغلبها حالات مرضية.

وذكر القائم بأعمال وزير النقل أن الإحصاءات الأولية تشير إلى وجود 7600 مسافر عالق خارج الوطن يرغبون بالعودة بعد أن تقطّعت بهم السبل، بالإضافة إلى نحو 9500 مواطن داخل البلاد بحاجة ماسة للسفر إلى الخارج ومعظمهم حالات مرضية حرجة، إلى جانب الطلاب المبتعثين إلى الخارج الذين سيحرمون من الالتحاق بمؤسساتهم التعليمية، فضلاً عن عرقلة مصالح الكثير من رجال الأعمال.وأشار إلى أن التداعيات والآثار اللاإنسانية للحظر الجوي لا تقل عن تلك الناجمة عن تعليق الرحلات الجوية إلى جميع المطارات اليمنية لأكثر من ثلاثة أشهر في بداية العدوان.

وطالب القائم بأعمال وزير النقل المجتمع الدولي والأمم المتحدة والهيئات التابعة لها والمنظّمات الإقليمية ومنظّمات المجتمع المدني ذات الصلة بتحمل مسئولياتها والتدخّل السريع لإيقاف هذه الممارسات اللاإنسانية واللاأخلاقية المخالفة لجميع الأعراف والمواثيق الدولية والضغط باتجاه استئناف الرحلات من وإلى مطار صنعاء الدولي وضمان عدم تكرار ذلك في المستقبل، وكذا عدم إخضاع الرحلات للتوقّف في مطار بيشة، وإلغاء الإجراءات المجحفة بحق المسافرين اليمنيين في المطارات العربية.

وأكد ضرورة احترام المجتمع الدولي إرادة الشعب اليمني وحقّه في تقرير مصيره كما نصّ على ذلك ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهدين الدوليين الخاصين بالحقوق والحريات المدنية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبروتوكولين الملحقين بهما، خاصةً بعد اتفاق القوى السياسية الوطنية وتشكيل المجلس السياسي الأعلى واستئناف جلسات مجلس النوّاب الذي منح الثقة للمجلس وباركته الجماهير اليمنية.

فيما أوضح القائم بأعمال وزير الخارجية محمد حجر أن الوزارة تواصلت مع عدد من المنظّمات الدولية بشأن الحظر الجوي وإيقاف الرحلات من وإلى مطار صنعاء، معرباً عن أمله في أن تكون هناك استجابة سريعة من قبل تلك المنظّمات لما من شأنه رفع الحظر ورفع المعاناة عن المواطنين جرّاء ذلك.

من جانبه قال القائم بأعمال وزير حقوق الإنسان علي تيسير: "إن الوزارة أعدّت ملفاً بالانتهاكات والممارسات اللاإنسانية التي ارتكبها تحالف العدوان منذ بدايته وستقدّمه إلى الأمم المتحدة كون تلك الجرائم تعدّ جرائم حرب يعاقب عليها القانون" .هذا وقد حضر المؤتمر الصحفي القائمون بأعمال سفارات سوريا وفلسطين والصومال والملحق الروسي وممثّل برنامج الأغذية العالمي ومكتب تنسيق الشئون الإنسانية التابع للأمم المتحدة "أوتشا" ..

سيادة الدول

ناصر محمد العطار *

تعتبر سيادة الدول من اقدس واهم المبادئ السامية فبها ومن خلالها يسود السلام والتعايش والاحترام وتبادل المنافع بين الدول وعدم التدخل في الشئون الداخلية والقضاء على الاستعمار والوصاية، وعلى المستوى الوطني يتمكن كل شعب من حكم نفسه بنفسه وممارسة افراده لحقوقهم وحرياتهم واداء واجباتهم بالتساوي وفقاً لذلك تتلخص تلك المبادئ على مستوى أركان الدولة الثلاثة.. فمبدأ سيادة الشعب يقوم على نظرية العقد الاجتماعي وهو الدستور المتوافق عليه من افراد الشعب.. ومبدأ سيادة الاقاليم يأتي وفقاً للاختصاص الجغرافي لأقاليم الدولة.. ومبدأ سيادة السلطة العامة يأتي وفقاً لنظريات متعددة منها الدينية والقوة والتطور العائلي ونظرية التطور التاريخي وأخيراً النظرية الديمقراطية وهي الآلية الحديثة التي تمكن الشعب من حكم نفسه بنفسه كما اشرنا.. وفي الحكومات هناك اشكال متعددة فمن حيث اختيار رئيس الحكومة تكون جمهورية اذا كان رئيسها منتخباً من الشعب، وتكون ملكية اذا كان عكس ذلك، ومن حيث الخضوع للقانون تكون قانونية اذا كان الحاكم يخضع للقانون، وتكون مستبدة اذا كان رئيسها لايخضع للقانون، ومن حيث توزيع وتركيز السلطات الى الحكومات المطلقة وهي التي تتركز السلطات فيها بيد شخص اوهيئة معينة.. والحكومة المقيدة وهي التي تتوزع فيها السلطات على هيئات عدة تراقب كلٌّ منها الاخرى.. ومن حيث صاحب السلطة السيادية في الدولة تتفرع الى الحكومة الفردية وهي التي تتركز السلطات فيها بيد فرد واحد وتسمى سلطة الحكومة المطلقة وهي التي يتولى فيها رئيس الدولة عن طريق الوراثة ويطلق عليه اسم ملك او أمير او سلطان.. وحكومة الشعب وهي الحكومة الديمقراطية المنتخبة من قبل الشعب بطريقة مباشرة او من قبل ممثليه بالبرلمان وقبل ذلك وما ورد بكتاب الله عز وجل (يا أيها الناس إنا خلقناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم) وقوله تعالى: (وأمرهم شورى بينهم) وقوله تعالى: (وشاورهم في الأمر) صدق الله العظيم.. ومن سيرة سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم في وضع دستور المدينة وتسيير شئون الحياة وفقاً لذلك وانزال اقصى العقوبات في بني قريضة بسبب خيانة وطنهم «المدينة» والتحالف مع الاحزاب التي سعت لغزوها واعتبار الدفاع عن الوطن جهاداً وفرض عين.. أما التشريعات الدولية الحديثة- ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي- فقد صيغ بما ينسجم مع تلك المبادئ وتمكنت جميع الدول التي كانت تحت الاستعمار او الوصاية من نيل استقلالها وانضمامها الى عضوية الامم المتحدة باستثناء الشعب الفلسطيني.. أما ما يعانيه الشعب اليمني نتيجة لصلف العدوان السعودي وخرقه لمبادئ القانون الدولي فبدأ بالتدخل في الشئون الداخلية 2011م بمصادرة حق الشعب عبر تعطيل الدستور وتقييد سلطات الدولة وعدم الرجوع للشعب بإجراء انتخابات مبكرة وفقاً للاعراف الديمقراطية، وتوالت جرائم العدوان في اشعال الفتن ومساندة وايواء الخارجين على النظام والقانون وارتكاب جرائم العدوان المتسلسلة والمستمرة على مدى عام ونصف، وقد تطابقت اهدافها وجرائمها مع خطط وجرائم الكيان الصهيوني، ولو كانت الدولة السعودية قائمة على النظرية الديمقراطية وحكومتها قائمة ومختارة من الشعب لاختلف الامر كثيراً، حينها لايمكن ان تُقْدم على ما يقوم به النظام السعودي، فلا مصلحة للشعب السعودي من هذه الجرائم باعتبار ان كل الخلافات التي كانت عالقة قد سُوّيت بين اليمن والسعودية على مبدأ حسن الجوار وعدم التدخل في الشئون الداخلية.. ويبقى السؤال المحير: ما مصلحة الاسرة الدولية من السكوت على هذا العدوان وعدم الوقوف بجانب الشعب اليمني ومناشدات حشوده الملايينية المتكررة التي كان آخرها صباح 20 أغسطس..

* رئيس الدائرة القانونية

في دراسة أعدتها جامعة واشنطن:

«الربيع العربي» ألحق كوارث بحياة اليمنيين والمصريين والسوريين والليبيين

أظهرت دراسة نشرت- الخميس- أن النزاع والحروب التي اندلعت في منطقة الشرق الأوسط منذ بدء ما يسمى بـ«الربيع العربي» أدت إلى خفض متوسط الأعمار وإلحاق أضرار بصحة المواطنين. ورأى باحثون أن المواطنين في اليمن وتونس ومصر خسروا قرابة ثلاثة أشهر من متوسط الأعمار بين عامي 2010 و2013م مع تدهور الظروف التي هددت المكتسبات في القطاع الصحي التي تحققت في العقدين السابقين.

وقال الباحثون في الدراسة التي نشرتها صحيفة "ذي لانست غلوبال هيلث": إن سوريا التي تشهد نزاعاً خلف أكثر من 290 ألف قتيل وتسبب بنزوح الملايين منذ مارس 2011م، انخفض متوسط الأعمار بما يصل إلى ست سنوات.. فقد كان الرجال يعيشون عادة إلى ما يصل 75 عاماً قبل الحرب، وبحلول العام 2013م تراجع هذا المعدل إلى 69 عاماً.

وبالنسبة للنساء فإن التراجع كان من 80 عاماً إلى 75 في الفترة نفسها.

وقال معد الدراسة علي مقداد الاستاذ في معهد مقاييس الصحة والتقييم في جامعة واشنطن: إن "النزاعات الأخيرة دمرت البنى التحتية الأساسية في عدد من الدول" .. "نتيجة لذلك يواجه ملايين الاشخاص نقصاً كبيراً في المياه وظروفاً صحية صعبة تؤدي إلى ظهور أوبئة" .

تزايد الوفيات

وأفادت الدراسة بأن معدل الوفيات لدى الأطفال ارتفع أيضاً في بعض هذه الدول.

وأوضحت أن أسوأ وضع سجل في سوريا حيث إن تراجع وفيات الأطفال بمتوسط سنوي بلغ 6% بين عامي 2000 و 2010م تلاه ارتفاع بأكثر من 9% سنوياً بين 2010 و2013م..وحذر الباحثون: أن الظروف الصحية تدهورت بشكل إضافي منذ ذلك الحين ليس فقط في سوريا وإنما في ليبيا واليمن ولبنان وافغانستان والعراق والصومال أيضاً.

وقال مقداد في بيان: إن "الربيع العربي تحول إلى حروب معقدة" .

وأضاف: "مع تزايد عدد السكان والشيخوخة، هذه النزاعات المستمرة أدت إلى زيادة عبء الأمراض المزمنة والإصابات بشكل دراماتيكي" .

وأوضح أن العديد من الأطباء والممرضين غادروا إلى مناطق أكثر أماناً، ما زاد من الصعوبات التي يواجهها القطاع الصحي.

وحجب القتال حقيقة الانتقال من أمراض معدية كانت تعتبر السبب الرئيسي للوفاة المبكرة مثل السل، إلى ظروف مرتبطة بأسلوب الحياة مثل أمراض القلب والسكري والجلطات التي تصدرت أسباب الوفيات.

وبالنسبة لـ22 دولة في المنطقة فإن الوفيات بسبب مرض السكري ارتفعت من 12 إلى 19 لكل مائة ألف نسمة بين عامي 1990 و2013م، وأصبحت أمراض القلب السبب الرئيسي للوفاة عام 2013م متجاوزة أمراض الإسهال والالتهابات في أجهزة التنفس.

وخلصت الدراسة إلى القول: إن هذا الوضع "سيؤدي إلى ضغوط إضافية على الموارد المالية والبشرية في منطقة تعتبر فيها هذه الموارد أساساً ضئيلة" .

العقيدة الوهابية في هدم القباب والأضرحة في الوطن العربي

محمد العسيري

اعترف مواطن من دولة مالي وهو احمدالفقي المهدي ويتصف بالتشدد وينتمي الى الحركة السلفية بأن التهم الموجهة إليه صحيحة وأقر بذنبه وبأنه أمر وشارك في تدمير أضرحة مدرجة على لائحة التراث العالمي للإنسانية، وقد عقدت محكمة الجنايات الدولية جلسة وجاء ذلك الاعتراف بعد تلاوة محضر الاتهام وقد أقر بأنه قاد عمداً هجمات على تسعة أضرحة في تمبكتو وعلى باب مسجد سيدي يحيى بين 30 يونيو وحتى 11 يوليو 2012م.. والسوال هنا متى نسمع عن محاكمة المجرمين والإرهابيين الذين نسفوا وهدموا القباب والأضرحة في بلادنا سواءً في تعز أو عدن أو أبين أو أية محافظة يمنية لأنهم عبثوا بحضارة اليمن والتي تتعدى مئات السنين ولا تقدر بثمن..؟

والهدم هو نهج حديث يعود الى الحركة الوهابية وهذا ما يجمع عليه المؤرخون، وهي الحركة التي ينتسب اليها معظم السلفيين المتطرفين، والسلفية الوهابية مصطلح أطلق على حركة إسلامية سياسية قامت في نجد وسط الجزيرة العربية في أواخر القرن الثاني الهجري الموافق الثامن عشر الميلادي على يد محمد عبدالوهاب (1703-1792م).

وشن الاثنان الغزوات ضد الخصوم، وقد اعتبر المؤرخون أنهم خرجوا على الخلافة الاسلامية (الدولة العثمانية) بينما يعتقد الوهابيون أنهم يقيمون دولة التوحيد والعقيدة الصحيحة وتطهير الأمة والاسلام من الشرك والتخلص من العادات والممارسات التعبدية التي انتشرت في بلاد الاسلام، وتراها الوهابية مخالفة لجوهر الاسلام التوحيدي مثل التوسل والتبرك بالقبور وبالأولياء، الأمر الذي جعل العديد من العلماء السنة يرى في اتهام محمد عبدالوهاب ومريديه للآخرين بالشرك مواصلة لطريقة الخروج في الأسناد لنصوص الكتاب والسنة التي نزلت في حق الكفار والمشركين وتطبيقها على المسلمين جغرافياً، ومع انتشار أتباع الوهابية المتطرفة ومع فسحة الحرية والتي تتمتع بها بعض الشعوب الاسلامية في الوقت الحاضر اتسعت أعمال هدم وتخريب ونسف المراقد والأضرحة والمساجد والحسينيات، فمثلاً تونس تواصل مسلسل حرق وتخريب أضرحة الأولياء الصالحين بتونس ليتجاوز (30) ضريحاً بعد ثورة الربيع العبري وآخرها مقام سيدي بوسعيد الباجي العالم المتصوف الذي منح اسمه للقرية التي تطل على خليج تونس بالضاحية الشمالية للعاصمة، وأصابع الاتهام تذهب الى أتباع الوهابية، حيث يعتبرون الضريح شركاً بالله، أما في الجماهيرية الليبية نجد أن مجموعات إرهابية مسلحة تقوم بهدم الأضرحة والقباب وقبور أولياء الله الصالحين في العاصمة طرابلس..

وقال أمين عام هيئة علماء ليبيا خالد الورشفاني إن من قاموا بهذه الأعمال من المتشددين قد استندوا الى بعض الفتاوى الدينية، وأن نبش القبور وتفجير الأضرحة بالمتفجرات مسألة خطيرة لم يعرفها العالم الإسلامي قبل هذا الوقت، ولم تسلم دولة مالي في أفريقيا عندما أقدمت جماعة أنصار الدين على هدم العشرات من المدافن والمراقد والأضرحة في تمبكتو في شمال مالي وهم من أتباع السلفية الوهابية، وقد احتوت مدينة تمبكتو على (333) ضريحاً من بينها (16) تم تصنيفها من طرف اليونيسكو كموقع للتراث العالمي كضريح سيدي معد بن عمار الذي يحظى بمكانة رفيعة لدى سكان تمبكتو، وأشار مصدر مطلع من شمال مالي الى أن هذه الجماعات قد توعدت بهدم مقامات أخرى، وأن تمبكتو تحت الصدمة لأنهم يريدون مهاجمة وتدمير مقامات ومراقد أخرى، وقد وصف المشهد مصور محلي لمراسل فرنس برس بالقول: لقد رأيت المقام مهدماً.. ما حصل خطير وقد سارعت الحكومة الانتقالية الى التنديد بالاعتداء.

ومما لاشك فيه أن الأضرحة والمقامات أصبحت معلماً أثرياً وتاريخياً وملكاً للعالم وللشعوب كلها، ولم يكن المسلمون يوماً ما ينظرون الى أصحاب المقامات والمراقد على أساس أنهم إله أو شركاء للإله بل أضحت هذه الأماكن مكاناً للعبادة والتوحيد وكانوا أناساً صالحين مؤمنين داعين الى عبادة الله و توحيده ليس هذا وحسب، ففي مصر لاتزال الاصنام والمسلات والاهرامات قائمة ومع هذا لم يعد المصريون يقدسونها ولا يعبدون الملوك الفراعنة، وفي شرق المتوسط وأوروبا لاتزال توجد الكثير من الأصنام مثل بعل ومينرفا وديانا وزيس، ومع هذا لم تهدم لتطور هذه الشعوب ولم تعد تنظر اليها كآلهة، ومن هذا المنطلق يستذكر المسلمون كل عام جريمة هدم أضرحة مقبرة البقيع.

وتدين الأمم المتحدة بشكل مستمر عمليات استهداف المساجد والكنائس والمعابد في العراق، فقد دان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بشدة التفجيرات التي تقع في العراق وخلفت العشرات من الشهداء. وقد أعربت اليونيسكو عن أسفها للتدمير المأساوي لأضرحة تمبكتو من جانب الاسلاميين المسلحين والذين يتبعون السلفية الوهابية، وقد دمرت الأضرحة قبل يومين من إعلان اليونيسكو للتراث العالمي المعرض للخطر، ووصفت اليساندرا كامينز رئيسة اليونيسكو في بيان لها هذا التدمير بالمأساة الجديدة لاسيما الأضرار التي لحقت من دون سبب بضريح سيدي محمود في شمال البلاد..داعية كل الأطراف المعنية في النزاع في تمبتكو الى تحمل مسؤوليتها، وبحسب البعثة الثقافية في تمبتكو فإن (16) ضريحاً في هذه المدينة الواقعة بمحاذاة الصحراء والمعروفة باسم مدينة (333) ولياً مدرجة على لائحة التراث العالمي، وقد استنكر علماء الاسلام عملية هدم ونسف الأضرحة والقبور.. وفي مؤتمر دولي في 2011م عقده ناشطون عرب في أوروبا -مؤتمر لحماية التراث الانساني - صدر عن المؤتمر عدة توصيات مهمة وهي مطالبة مراكز الفتوى والتجمعات الفقهية والمؤسسات الدينية ومن جميع المذاهب الاسلامية بإصدار الفتاوى الواضحة والصريحة بتحريم الاعتداء على أضرحة ومراقد الأنبياء والأئمة والأولياء والعلماء وتجريم من يعتدي باللسان أو باليد أو بأي شكل آخر على الزائرين لتلك المراقد، على أن تقوم المنظمات الدولية الرسمية بحملة شاملة للضغط من أجل إعادة بناء قبور أئمة البقيع وإرجاعها بشكل أفضل، مما كانت عليه قبل هدمها لأن بقاء مقبرة البقيع بهذا الشكل إهانة للعقيدة والتاريخ الاسلامي وانتهاك للتراث الانساني ويعد بقاؤها بهذا الشكل تحريضاً على العنف والكراهية وعلى شرعية استهداف أماكن العبادة المقدسة للشيعة والمسلمين ومختلف الأديان، وهذا يعتبر من المسؤوليات الكبرى للأمم المتحدة في التحرك من أجل الضغط على الحكومة السعودية لإعادة بناء مقبرة البقيع بما يتناسب مع أسس الكرامة الانسانية واحترام حقوق الإنسان، ومن واجب المنظمات الدولية أن تبين للسلطات السعودية أن المسؤولية الجنائية تقع عليها حول مقبرة البقيع.

وطالب الناشطون مؤسسات المجتمع الدولي والهيئات المختصة بمراقبة ومحاسبة القنوات الفضائية والأرضية والإذاعية ومواقع الانترنت والمؤسسات والمنتديات الإعلامية والثقافية والمكتبات والصحف والمجلات التي تخدم تلك الحركات الارهابية، والقيام بحملة تثقيفية علمية وواسعة على المدى القصير والبعيد لترسيخ قيم المحبة والسلام والتعاون والتعايش والتسامح والحوار التي حثت جميع الرسائل السماوية والمبادئ الانسانية على التمسك بها، كما اعتمدتها دساتير جميع دول العالم، ودعوة الحكومات والهيئات الدولية ومنظمات المجتمع المدني الى الشروع بحملة عالمية كبرى جادة للقضاء على دوافع نشوء العنف والكراهية والجريمة لدى الفرد والمجتمع «الفقر، المرض، الجهل، الاستبداد، والظلم والقهر والكبت والبطالة والقمع والاستعباد والاستغلال» ونتطلع الى صحوة إسلامية حقيقية ضد تلك الجماعات الارهابية المتخلفة والتي اتخذت من سفك الدماء والقتل وسيلة لتنفيذ أهدافها ومخططاتها غير النبيلة.